واهلك بالطير الابابيل جمعهم * فيالهم من عارض غير خلب
وفيما راه شيبة الحمداية * تلوح لعين الناظر المتعجب
وفي ضربه عنه القداح مروعا * ومن يوم بين المعين والانف ترهب
ومازال يرمي والسهام تصيبه * الى ان وفته الكوم نسل ارحب
وكانوا اناسا كلما امهم اذا * تكشف عن صنع من الله معجب
وعاش بنو الحاجات فيهم واخصبوا * وان اصبحوا في منزل غير مخصب
وعمرو المعاني هاشم وثريده * بمكة يدعوا كل اغبر مجذب
بمثني جفان كالجوابي منيحة * ملين عبيطات السنام المرغب
هو السيد المتبوع والقمر الذي * على صفحتيه في الرضى ماء مذهب
بني الله للاسلام عزا بعمره * الى جنة الاحيا من ال يثرب
وعبد مناف دوحة الشرف التي * تفرع منها كل اروع محرب
مطاع قريش والكفيل بعزها * ومانعها من كل ضيم ومنهب
وزيد ومن زيد قصي مجمع * سمعت وبلغنا وحسبك فاذهب
به اجتمعت احيا فهر واحرزت * تراث ابيها دون كل مذبذب
واصبح حكم الله في ال بيته * فهم حوله من ساد نين وحجب
وما اسلمته عن تراض خزاعة * ولكن كما عض الهنا امه باجرب
ولاذت قريش من كلاب بن مرة * بجذل حكاك او بعذق مرجب
ومرة ذو انفس لدى الحرب مرة * وفي السلم نفس الصر خذني المذرب
وكعب عتيد الجود والحلم والنهى * وذو الحكم الغر المبشر بالنبي
خطيب لواي واللوى بلغة * لخطبة نادا والخطبة مقنب
واول من سمى العروبة جمعة * وصدر اما بعد يلحى ويخطب
وارخ ال الله دهرا بموته * سنين سدى يتعين كوز المحسب
واضحى لوي غالبا كل ماجد * ومن غا غالب ينميه للمجد يغلب
وفهرا ابو الاحيا جامع شملها * وكاسبها من فخره خير مكسب
تقرش فامتازت قريش بفضله * وسد فسد واخلة المتاوب
وغادرها اسما في [illegible] * معربه في اية كل معرب
ومالك المربي على كل [illegible] * فتى النضر حابته السيادة بل حبا
هو الليث في الهيجاء [illegible] * ويبدر الدياجي حين يسري ويحتجب
تردي بفضفاض على المجد نسجه * وليس عليه فليجز ويسحب

ولد

وللنضر ما للنضر من كل مشهد * هو الشمس صعد في سناها وصوب
واعرض بحر من كنانة زاخر * يساق الى امواجه كل مذنب
وخير حلما في الصهيل او الرعا * او البيت او عز على الدهر مصحب
فلم يقتنصروا اختار كل لجانز * الى غاية العز المديد المعقب
له البيت محجوجا وعز مخلد * واجرد يعبوب الى جنب اصهب
وخزم اناف العتاة خزيمة * فلا ذوا باخلاق الذلول المغرب
عظيم لسلمى بنت سود بن اسلم * لكل قضاعي كريم معصب
ومدركة ذو اليمن والنجح عامر * وخير مسمى في العلا وملقب
تراي مطلا اذ تقمع صنوه * ففاز بقدح ظافر لم يخيب
لام الجبال الشم والقطر والحصي * لخندف ان تستركب الارض تركب
والياس مأوى الناس في كل ازمة * ومهربهم في كل خوف ومرهب
وزاجرهم اذ بدلوا الدين ضلة * واضحوا بالالحاد ولا متجوب
وجاء لهم بالركن بعد هلاكه * وقد كان في صدع من الارض انكب
وما هو الا معجز لنبوة * وبشرى وعقبى للبشير المعقب
وحج واهدى البدن اول مشعر * لها وفروض الحج لم تترتب
وكم حكمة لم تسمع الاذن مثلها * له ان تلح في ناظر العين تكتب
الى قنص تنميه سوداء بنته * كلا طرفيه من معد لمنتسب
وفي مضر تاه الكلام واقبلت * ماثر شدت كل وجه ومذهب
وجينا وكاثرنا النجوم بجمعها * باكثر منها في العديد والقعب
هنالك اتى الله من شا فضله * وقيل لهذا اسرو للاخر اوكب
وكانا شقيقي نبعة فتفاوتا * لعلم وحكم ماله من معقب
وما منهما الا حنيف ومسلم * على نهج اسمعيل غير منكب
وقد سلم الافعي بنجران حكمه * اليهم ولم ينظر الى متعقب
راي فطنا ابدت له عن نجاره * وكان لنبع فاستحال الاثاب
وتلك علامات النبوة كلها * تشير الى منظورها المترقب
وقال رسول الله مهمي اختلفتموا ولم * تعرفوا قصد السبيل الملحب
ففي مضر جرثومة الحق فاعمدوا * الى مضر تلقوه لم يتقلب
وما سيد الا نزار نزار يفوته * ومن فاته بدر الدجي لم يؤنب
فزيع معد والذي سد فقده * متى يا تهم شعب من الدهر يرأب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)